بسم الله الرحمن الرحيم
وبه استعين

قال الشيخ الامام العالم العامل المربي المحقق
شيخ المشايخ عبد السلام ابن محمد ابن غانم المقدسي
قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعنا به امين
الحمد لله الذي فتح بمفاتيح الغيوب اقفال القلوب
ورفع حجب السراير وجلا ابصار البصاير فظهر
ما كان محجوب وجلا عرايس الوجود في مراة
الشهود لمن فهم المقصود بلغ المطلوب وفق
من شا من عباده فجاهد في الله حق جهاده
بما سبق له في المكتوب ثم هداه بعد ما انتبه
له هداه ثم رقاه بعد ما نقاه من العيوب
ثم والاه بعد ما تولاه ثم اولاه نعما لا يحصرها
حسوب ثم شغله بالمنعم عن النعم ثم اقامه
على قدم الخدمة في الخدم ثم خلع عليه
خلعة من خلع القدم والواهب الكريم
لا يسلب الموهوب فاول قدم دفعه من دار
ملكه وضعه في دار ملكوته ثم اشرقه على
عرصات جبروته فاختطفته هنالك خطفات
خطفات

خطفات هيبته فهو مختطف مجذوب ثم عرته
يد اللطايف الربانية من الكثايف الجسمانية فهو
هنالك منتهب مسلوب فلما اخلاه من نفسه
وسلبه عن حسه وانتهبه من بين ابنا
جنسه رفعه اليه ثم رده عليه وقربه لديه
فهو حينئذ مراد ومخطوب فلما اصطفاه
لقربه واجتباه واخلاه لحضرته لم يبك
غير محب ومحبوب ثم رزق له من كرم كرمه
نفحوا بما شرابا ممتزجا من راو وف يحبهم
ويحبونه فسكر قبل ان يتناول المشروب ثم
تجلا له في ساعة سعوده فغاب بشهوده
عن وجوده فما افاق الا بمذكر الا بذكر الله تطمئن
القلوب فلما صحا بذكره وصحى من سكره صاح لسان
عشقه الطروب انا في المحبة خاطب مخطوب وهو
المحب اياي والمحبوب وقلت في ذلك انا في المحبة
خاطب مخطوب وهو محب اياي والمحبوب لولا
قدم الحب ما خلصت في حبي فكنت الطالب المطلوب
ابدا ابصا فني الهوى فكانما انا في الحقيقة صاحب
مصحوب احمده حمد من اليه يتوب وعن ذنبه يتوب واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها
لاهوال لتفريج الكروب في يوم لا شروق لشمسه